

زاد المسير في علم التفسير

والثالث أن كعب بن الأشرف وهو الذي قال لكفار قريش أنتم أهدى من محمد فنزلت هذه الآية وهذا قول مجاهد والسدي وعكرمة في رواية .

والرابع أن حيي بن أخطب قال للمشركين نحن وإياكم خير من محمد فنزلت هذه الآية هذا قول ابن زيد والمراد بالمذكورين في هذه الآية اليهود . وفي الجبت سبعة أقوال .

أحدها أنه السحر قاله عمر بن الخطاب ومجاهد والشعبي والثاني الأصنام رواه عطية عن ابن عباس وقال عكرمة الجبت صنم والثالث حيي بن أخطب رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال الضحاك والفراء والرابع كعب بن الأشرف رواه الضحاك عن ابن عباس وليث عن مجاهد والخامس الكاهن روي عن ابن عباس وبه قال ابن سيرين ومكحول والسادس الشيطان قاله سعيد بن جبير في رواية وقتادة والسدي والسابع الساحر قاله أبو العالية وابن زيد وروى أبو بشر عن سعيد بن جبير قال الجبت الساحر بلسان الحبشة . وفي المراد بالطاغوت ها هنا ستة أقوال .

أحدها الشيطان قاله عمر بن الخطاب ومجاهد في رواية والشعبي وابن زيد والثاني أنه اسم للذين يكونون بين يدي الأصنام يعبرون عنها ليضلوا الناس رواه العوفي عن ابن عباس والثالث كعب بن الأشرف رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال الضحاك والفراء والرابع الكاهن وبه قال سعيد بن جبير وأبو العالية وقتادة والسدي والخامس أنه الصنم